

تأثير برنامج تعليمي مقترن لأنشطة الرياضية في تقليل السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المتوسطة

م.م علي عبدالحسين محمود

المديرية العامة ل التربية بغداد / الرصافة الاولى ثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة 2024

am0227001@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/12/25

تاريخ استلام البحث 2025/10/19

الملخص

تهدف الدراسة الى اعداد برنامج تعليمي لفعاليات رياضية خارج الصفوف الدراسية بهدف تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول والثاني المتوسط واستكشاف تأثير هذا البرنامج على تقليل السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الأول والثاني المتوسط ، وافتراض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تقليل السلوك العدواني ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة وطبيعة مثلكة البحث اختار الباحث عينة بحثه من المجتمع الرئيسي للبحث وبالصورة العمدية بعد ان تم تشخيص الطلبة الذي لديهم سلوك عدواني في المدرسة وبمساعدة السيد مدير المدرسة والمرشد التربوي أيضا وقد بلغ عددهم (40) طالب منهم (30) طالب هم العينة الرئيسية للبحث يمثلون صفي (الأول والثاني) المتوسط، وأيضا (10) طلاب من اجل اجراء التجربة الاستطلاعية للبحث، قام الباحث باختيار مقياس السلوك العدواني للباحث (سالم نوري 1997) وهو مقياس مقتني لطلاب المرحلة المتوسطة ، ويحتوي على (60) فقرة وعمد الباحث الى تصميم برنامج تعليمي يتكون من (18) وحدة بواقع وحدتين في الأسبوع ويشتمل على الأنشطة التي تمارس خارج الصف وأيضا تم اختيار الألعاب الفرقية ذات الاحتكاك المباشر وأيضا على مجموعة من الألعاب الصغيرة الترويحية لتضفي جزء من المرح والسرور بين الطلبة، واستنتاج الباحث وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتصب في مصلحة الأخير.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الأنشطة الرياضية، السلوك العدواني، الدراسة المتوسطة.

The Impact of a Proposed Educational Program for Sports Activities on Reducing Aggressive Behavior Among Intermediate School Students

Ali Abdul-Hussein Mahmoud

General Directorate of Education of Baghdad/Al-Rusafa First, Sheikh Ahmed Al-Fayyad Mixed Secondary School, 2024

am0227001@gmail.com

Research Received: 19/10/2025 ,Research Published: 25/12/2025

Abstract:

This study aims to develop an educational program for sports activities outside of the classroom to reduce aggressive behavior among first and second-year intermediate school students and to explore the impact of this program on reducing aggressive behavior among these students. The researcher hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre-test and post-test, favoring the post-test in reducing aggressive behavior. The researcher used the experimental method due to its suitability to the nature of the research problem. The researcher selected the research sample from the main research population purposively after identifying students exhibiting aggressive behavior in the school, with the assistance of the school principal and the educational counselor. The study included 40 students, of whom 30 formed the main research sample, representing the first and second intermediate grades. An additional 10 students were selected for a pilot study. The researcher used the Aggressive Behavior Scale developed by Salem Nouri (1997), a standardized scale for intermediate school students containing 60 items. The researcher designed an educational program consisting of 18 units, delivered in two units per week. This program included extracurricular activities, team sports involving direct contact, and a variety of recreational games designed to add fun and enjoyment for the students. The researcher concluded that there were statistically significant differences between the pre-test and post-test scores, favoring the latter.

Keywords: Educational program, sports activities, aggressive behavior, intermediate school.

1-1 المقدمة:

يواجه الأفراد في الحياة المعاصرة، الملائمة بالتغييرات، زيادة في التوتر والضغط النفسي عبر مختلف مراحل أعمارهم، مما يستدعي بذل الجهود من الفرد والمحيطين به لتجاوز هذه التحديات والانتقال إلى المرحلة التالية، لذا كان من الضروري الانتباه إلى هذه الظاهرة والتعامل معها بموضوعية، وإيجاد أفضل السبل لتغريب الطاقة والسلوك الذي لم يستخدم بشكل صحيح، و تعد مناهج التربية الرياضية من الأدوات التربوية المعاصرة التي تعتمد على الحركة الجسدية ويشمل ذلك الأنشطة داخل وخارج الصالات التي يختارها أهل الاختصاص ويمارسها الرياضيون بهدف الاستفادة من جوانبها البدنية والفكرية والاجتماعية الإيجابية، وكذلك الصفات الأخلاقية الرفيعة والقدرة على التحكم بالذات، هذا يساعد على تجنب السلوكات غير المقبولة تربوياً، وعلى رأسها العدوانية. ويشير الباحثون والخبراء إلى أن علامات العدوان لدى الأطفال تتجلى في تكسير ألعابهم. يرون أن السلوك العدوانى والمشاجرات أكثر انتشاراً بين الذكور الصغار، بينما تتضاعل بشكل ملحوظ عند الإناث. يميل الأولاد إلى إظهار العدوانية باستخدام الأيدي والأرجل، في حين تعتمد الفتيات بشكل أكبر على العدوان اللفظي في سلوكياتهن. (عوض: 2003: 15)

اذ يرى (عزت عبد العظيم، 2004) أنه لا مجال للشك بأن البشر يميلون إلى إقامة صداقات وعلاقات ود مع غيرهم وفي المقابل يختار بعض الأفراد إيذاء الآخرين من نفس النوع، سواء بالاعتداء الجسدي أو اللفظي أو الرمزي، هذا الوضع دفع علماء النفس الاجتماعي إلى التركيز على الجانب المظلم من طبيعة الإنسان، بالتوازي مع دراسة الجوانب الإيجابية والتيرة، بسبب أن العنف والسلوك العدوانى يتضاعدان تبعاً لتأثيرات مشاهدة العنف عبر التلفزيون، و بالإضافة إلى ذلك، تشهد المستويات الهرمونية الذكرية في الدورة الدموية ارتفاعاً لدى المجرمين أثناء قيامهم بأعمال إجرامية، الأمر الذي يوضح تأثير هذه العوامل البيئية على السلوك العدوانى، كذلك لاحظ بعض الباحثين في علم النفس الاجتماعي مثل (BE11) في عام 1996 أن عوامل مثل الحرارة، الرطوبة، الضوضاء، ونقص التهوية، تسهم جميعها في زيادة العدوانية لدى الأفراد، أو على الأقل تتسبيب في إثارة مشاعر عدوانية تجاه الآخرين. (عبد العظيم: 2004: 504)

ويرى (سليم محى الدين سليم) أن مصطلح "العدوان" يُشير غالباً إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تُعرف من المنظور الاجتماعي بأنّها ضارة أو مؤذية أو مهدّمة مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين، أو السخرية، أو حتى الرفس أو العرض أو القرص، ويعتبر العدوان رد فعل عام للإحباط قد يُوجه نحو الشيء أو الشخص الذي يُسبّب الإحباط، مثل الفشل في الدراسة أو العلاقات السيئة مع الوالدين. (سليم: 2004: 7)

وهنالك تعريفات كثيرة للسلوك العدوانى منها:

1-تعريف ألبرت باندورا: وله الكثير من التعرifات حول السلوك العدوانى ولكن أكثرها قرابةً من الوصف هو (السلوك الذي يفضي إلى ضرر، سواء أكان ذلك ضرراً يلحق بالأفراد أو تخريباً للممتلكات). (الحوري: 2008: 161)

2-تعريف مورفي: السلوك العدوانى هو ردة فعل ملحة، تهدف إلى تجاوز الصعاب التي تعرّض طريق تحقيق أمنيات الصغار. (أبو عيد: 2004: 25)

3-تعريف جابلن 1973: هو "اعتداء أو فعل معاكس يستهدف فرداً أو شيئاً، مع إبراز نية التفوق على الآخرين، أو إيذائهم، أو التقليل من شأنهم، أو السخرية منهم، بهدف إنزال العقاب بهم". (Chambin: 1973: 15)

والسلوك العدوانى هو: السلوك المؤدى إلى إيقاع الضرر والإتلاف بالآخرين، سواء بالفعل أو بالقول، ويعنى جانبه السلبي إلحاق الأذى بالنفس. (عبد: 1991: 10)

وصنف (سعد محسن 1985) السلوك العدوانى إلى عدة أنواع هي:

1-العدوان البدني: حيث يستخدم "المُعتدي" يديه وقدميه أو أي جزء من جسده لإيقاع الأذى والألم البدني باللاعب المنافس، سواءً بالضرب أو التحرير، أو عن طريق إعاقة حركته أو الحد منها ويتم هذا إما باشتباك مباشر أو غير مباشر، كالدفع أو الإمساك أو البصق، أو حتى من خلال الإعاقة من الجانب أو الخلف، بهدف تعطيل حركته أو إطاحتة أرضًا.

2-العدوان اللفظي: هذا النمط من العدوانية يعبر عنه بالكلام، وهو لا يمس جسد المنافس بسوء. بل يسعلي إلى إثارة غضبه، أو القليل من شأنه، أو السخرية منه، أو تحديه، أو إهانته باستخدام كلمات مؤذية.

3-العدوان الرمزي: إنه سلوك عدواني يعتمد على استخدام الإيحاءات الجسدية والإشارات، سواءً كانت عبر الفم أو الرأس أو الأطراف، أو حتى من خلال الإيماءات والغمز. (محسن: 1985: 485)

كما قسمه (محمد حسن علاوي 1998) في دراسته إلى:

1-السلوك العدائى: هو الفعل الذي يهدف فيه الشخص إلى إيذاء كائن حي آخر، متسبباً له في الألم أو المعاناة.

بكم الهدف من هذا الفعل في تحقيق المتعة أو الرضا من رؤية هذا الأذى أو المعاناة كنتيجة لسلوك العدوان.

2-السلوك الوسيلى: الشخص الذي يسعلي إلى إيذاء كائن حي آخر، متسبباً له بالألم أو المعاناة، بغرض تحقيق مكاسب خارجية أو دعم من الخارج. هذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، حماس وتشجيع الجمهور، أو الحصول على رضا الزملاء. وبعبارة أخرى، الدافع ليس هو الاستمتاع بمعاناة الضحية نفسها.

3-السلوك الجازم: هو التصرف البدني أو اللفظي الذي يظهره اللاعب أثناء المنافسة، وهو سلوك يتميز بالقوة والشدة والجسم والإصرار على الفوز، مع الالتزام باللوائح والقوانين المعمول بها الهدف هو تحقيق الانتصار وتسجيل أفضل النتائج، وليس إيذاء المنافس أو التسبب له بالألم أو المعاناة، أو السعي للحصول على ميزة غير مستحقة وإذا تسبب هذا السلوك في إصابة المنافس، فإنه يعتبر سلوكاً عدوانياً أو متعمداً. (علاوي: 1998: 123)

ومن أنواع السلوك العدواني في المدرسة ما يلي:

- التوقف عن الدراسة والغياب المتكرر عنها.
- التخريب والتدمير.
- العدوان على الزملاء والمدرسين.

(الصايغ: 2001: 56)

و هنالك عدة أسباب تدفع للسلوك العدواني تجاه أقرانهم مثل الخوف من الآخرين، والذي يعتبر عامل أساسي في العزلة، يدفعنا نحو الرغبة في الابتعاد هرباً من المشاعر المؤلمة عبر تجنبهم التفاعل معهم يتحول إلى مصدر للأذى النفسي، ويصبح الانحراف الاجتماعي مرتبطاً بالألم، بينما يربط الألم والمتعة بالوحدة، الطلاب الذين يعاملون بقسوة وإحراج من قبل معلميهما، غالباً ما يظهرون حساسية مفرطة بالإضافة إلى قصور في المهارات الاجتماعية، مثل بناء علاقات بين الطلاب، أو طرح أفكار عن الألعاب أو كيفية التواصل مع الآخرين، فإن رفض الوالدين لصحبة الأبناء يؤدي إلى عواقب سلبية، هذا يحدث تحديداً عندما تكون لدى الوالدين آراء متباعدة حول رفاق الأبناء، ويعود ذلك إلى أنهم يعتبرون الأصدقاء المختارين غير مناسبين أو غير جديرين بالاحترام. (سليم: 2004: 3)

يرجع (محمد سعيد الحيطان، 2003) دوافع العدوان إلى: الرغبة في التحرر من القيود، والشعور بالخذلان والإحباط، واللهمهة الشديدة والحساسية المفرطة، بالإضافة إلى تأثير الأسرة المبالغ فيه، كما يشمل ذلك فقدان الإحساس بالأمان، ومشاعر الغضب والغيرة لدى الطالب، والإحساس بالنقص والرغبة في لفت الأنظار، وتراكم الإحباطات، وكذلك العقاب الجسدي المستمر. (الحيطان: 2003: 3)

برى (أحمد أبو العزائم، 2002) أن دوافع العدوان تعود إلى: "إن من يعانون القهر أو التهديد أو الضرب، يسعون لاكتساب القوة عبر الانتقام، سيلحقون الأذى بغيرهم؛ لأنهم يتآلمون، وسيمارسون كل فعل يؤدي إلى إيذاء الآخرين على سبيل المثال، يمارس المراهقون العنف ضد زملائهم ويفشلون في دراستهم، هؤلاء الطلاب يتبنون هذه السلوكيات، لأنهم يشعرون بالعجز، ولا يجدون وسيلة إيجابية للتفاعل مع مجتمعهم، مدركون أن لهذا السلوك قيمة في نظرهم. (أبو العزائم: 2002: 2)

وهنالك عدة دراسات تناولت السلوك العدواني منها:

1- دراسة (أبو عيد، 2003) (أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس):
هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة في محافظة نابلس في فلسطين ، وقد بلغ مجتمع البحث (8372) طالباً وطالبة ، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالباً وطالبة ، منهم (296) طالباً و (307) طالبات في مدارس الحكومة ، و(60) طالباً و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث ، وقد استخدم الباحث مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني الذي أعده (حافظ وقاسم 1993) واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المصح، وأسفرت النتائج إلى أن العدوان المادي أكثر انتشاراً من العدوان السلبي واللفظي.

2- دراسة ناظم شاكر الوtar (واخرون) 1995، (دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي كرة الطائرة وكرة السلة):

أجريت هذه الدراسة على عينة من لاعبي اندية الدرجة الاولى لكرة الطائرة ، وكرة السلة ، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، بواقع خمس فرق من الكرة الطائرة وخمسة فرق كرة سلة ، واتبع الباحثون مقياس العدوان الرياضي المعدل الذي وصفه (براند ماير) لقياس سبعة ابعاد للعدوان ، واعده باللغة العربية (محمد حسن علاوي) ورمت الدراسة إلى معرفة الفروق في السلوك العدواني ، بين لاعبي الكورة الطائرة وكرة السلة ، وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد العدوان الرياضي بين لاعبي الكورة الطائرة ولاعبى كرة السلة اذا ظهرت في الابعاد التالية (التهجم ، سرعة قابلية الاستشارة ، الرفض) لصالح لاعبي كرة السلة وفروق في ابعاد (العدوان غير المباشر ، الرفض ، الحقد ، العدوان اللفظي) لصالح لاعبي الكورة الطائرة.

2-1 إشكالية البحث:

وقد استأثرت ظاهرة السلوك العدواني باهتمام واسع من قبل الباحثين التربويين المختصين في المجال الرياضي، فقد أثارت لديهم ممارسات عدوانية متعددة، تتجلى في صور وأساليب مختلفة، تتنزامن مع الأنشطة المدرسية، وبناءً على ذلك، لاحظ الباحث وجود سلوكيات عدوانية في المدارس بشكل عام سواء كانت هذه السلوكيات لفظية أو جسدية أو حتى رمزية وترتبط بالأنشطة الرياضية، وقد لوحظ هذا بشكل خاص بين طلاب الصف الأول المتوسط وطلاب الصف الثاني المتوسط وبالتالي تتركز إشكالية البحث على دراسة السلوك العدواني في هذه المرحلة العمرية، وكيفية التعامل مع هذا النوع من السلوك وتوجيهه.

وان الهدف من اجراء الدراسة اعداد برنامج تعليمي لفعاليات رياضية خارج الصالون الدراسي بهدف تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول والثاني المتوسط واستكشاف تأثير هذا البرنامج على تقليل السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الأول والثاني المتوسط.

وافتراض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تقليل السلوك العدوانى.

3-1 أهمية الدراسة:

يحظى هذا البحث بأهميته كونه يتناول ظاهرة السلوك العدوانى، الآخذة في الانتشار داخل المؤسسات التعليمية، وهذا نتيجة للعوامل الصعبة التي عصفت بالبلاد، من صراعات وحالة اقتصادية صعبة أثرت بشكل كبير على الأوضاع الاجتماعية والسلوكية، ونظرًا للتداعيات السلبية التي يخلفها هذا السلوك على النظام المدرسي وسير العملية التعليمية برمتها. كما يرکز على فئة الطلاب في مرحلة المراهقة، الأمر الذي سيساهم في توفير بيئة مواطنة للحد من السلوك العدوانى لدى التلاميذ من خلال برنامج الأنشطة الرياضية، بما يشمله من مسابقات وألعاب تنافسية والتي حققت نتائج ملموسة في هذا السياق.

4-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة الصف الأول والثاني المتوسط لثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة 2025 .

1-5-2 المجال الزماني : للفترة من 2024/11/1 الى الفترة 2025/4/1 .

1-5-3 المجال المكاني: ثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة التابعة لمديرية العامة ل التربية ببغداد/ الرصافة الأولى.

5-1 تعريف المصطلحات:

1-برنامج تعليمي:

مجموعًة من التجارب والفعاليات التي تَضَعُها المجموعات والمنظمات وتحظطها لتكون أداتها في تربية أعضائها لتروي احتياجاتهم وميولهم وتطور مهاراتهم. (الريhani:1988: 151)

2-الأنشطة الرياضية:

هو كل فعل جسدي او نشاط حركي يقوم به الإنسان بشكل إيجابي، سواء بمفرده أو ضمن مجموعة ويتم ذلك وفقاً لقواعد وأحكام معينة و يحدث هذا النشاط تغيرات بدنية، وعقلية، واجتماعية، ونفسية، تساعد الفرد على التأقلم مع الآخرين والبيئة التي يعيش فيها.

3-السلوك العدوانى:

هو السلوك الذي يتمحور حول التسبب في ضرر أو إزعاج شخص ما عن قصد ولا يشمل هذا الفعل السلوك الذي قد يتسبب في ضرر عرضي، بينما يهدف في الأساس إلى تحقيق غاية أخرى. (سعيد:1989: 18)

4-الدراسة المتوسطة:

هي الفترة التعليمية التي تأتي بعد الابتدائية مباشرة، وقبل الإعدادية وتستمر هذه المرحلة لمدة ثلاثة أعوام، موزعة على ثلاثة صفوف (الأول، الثاني، الثالث)، تتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة سنة.

1-2 منهج البحث:-

استخدم الباحث منهج البحث التجريبي وذلك لملائمة طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

2-1 مجتمع البحث :-

تمثل مجتمع البحث طلبة الدراسة المتوسطة لثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة للعام الدراسي 2024 – 2025 والبالغ عددهم (75) طالب وذلك من اجل تطبيق أداة البحث والبرنامج التعليمي الخاص بالبحث من اجل تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها .

2-2-1 عينة البحث :

اختار الباحث عينة بحثه من المجتمع الرئيسي للبحث وبالصورة العمدية بعد ان تم تشخيص الطلبة الذي لديهم سلوك عدواني في المدرسة وبمساعدة السيد مدير المدرسة والمرشد التربوي أيضا وقد بلغ عددهم (40) طالب منهم (30) طالب هم العينة الرئيسية للبحث يمثلون صفي (الأول والثاني) المتوسط، وأيضا (10) طالب من اجل اجراء التجربة الاستطلاعية للبحث.

2-3 إجراءات البحث الميدانية:

1-3-2 أداة البحث:

قام الباحث باختيار مقياس السلوك العدواني للباحث (سالم نوري 1997) وهو مقياس مقنن لطلاب المرحلة المتوسطة ، ويحتوي على (60) فقرة كما موضح في ملحق (1) .
ويُعتبر هذا المقياس أداة صالحة لتقدير السلوك العدواني عند الطلاب، اذ يتم تطبيقه في نفس البيئة المحلية، وعلى نفس المستوى الدراسي بالإضافة الى ذلك يستند المقياس الى أسس علمية رصينة، مثل (الصدق، الثبات، الموضوعية) وقد تم تحديد بدائل ودرجات لكل فقرة من فقرات المقياس، تتراوح بين (1-3)، وتعكس هذه الدرجات ثلاثة إجابات محتملة: (دائماً، أحياناً، أبداً).

2-3-2 البرنامج التعليمي:

عدم الباحث الى تصميم برنامج تعليمي يتكون من (18) وحدة كما موضح في ملحق (2) الواقع وحدتين في الأسبوع ويشتمل على الأنشطة التي تمارس خارج الصف وأيضا تم اختيار الألعاب الفردية ذات الاحتكاك المباشر وأيضا على مجموعة من الألعاب الصغيرة الترويحية لتضفي جزء من المرح والسرور بين الطلبة وتم اعتماد خطة درس التربية الرياضية في تصميم وحدات البرنامج التعليمية وأيضا اتباع أسلوب المدح والثواب عند تنفيذ الطلاب للواجبات المطلوبة منهم ، وبعد إتمام تصميم البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء من اجل معرفة ملائمة طبيعة عنوان البحث ملحق (3) .

4- الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

1-الاستبانة.

2-المصادر العلمية.

3-كرات (سلة – قدم – يد – طائرة).

4-شواخص.

5-صافرة وساعة توقيت.

5-3 التجربة الاستطلاعية للبحث:

قام الباحث بأجراء تجربته الاستطلاعية وذلك يوم الاحد الموافق 6 / 10 / 2024 على من (10) طلاب من اجل معرفة ملائمة أداة البحث وأيضا البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث حتى يتم تجاوز المعوقات والمشاكل التي قد تواجه الباحث في اجراء التجربة الرئيسية للبحث.

2-6 الاختبارات القبلية والبعدية والتجربة الرئيسية للبحث:

2-6-1 الاختبار القبلي للبحث: قام الباحث بأجراء الاختبار القبلي لعينة البحث وذلك يوم الثلاثاء المصادف 8/10/2024 بتوزيع استمارة الاستبيان الخاصة بالسلوك العدواني بعد توفير قاعة مناسبة للطلبة وأيضا تعريف بسيط بمحفوظيات الاستبيان وكيفية الإجابة عنها.

2-6-2 التجربة الرئيسية للبحث: أجرى الباحث التجربة الرئيسية للبحث بتطبيق البرنامج التعليمي الذي اعده مسبقا في يوم الاحد المصادف 13/10/2024 والذي تضمن (18) وحدة تعليمية بواقع وحدتين أسبوعيا واستمر تنفيذ البرنامج لمدة (9) أسابيع مستمرة حيث تكون مدة الوحدة التدريبية الواحدة (40) د وهو ما ينماشى مع المدة الزمنية المحددة لدرس التربية الرياضية في المدرسة.

2-6-3 الاختبار الباعدي للبحث: بعد ان تم تنفيذ البرنامج التعليمي الذي استمر لمدة (9) أسابيع متواصلة قام الباحث بأجراء الاختبار الباعدي لعينة البحث وذلك يوم الثلاثاء الموافق 3/12/2024 بتوزيع استمارة الاستبيان مجددا وأيضا تهيئة نفس الظروف التي صاحبت الاختبار القبلي وفي النهاية تم جمع الاستبيانات من اجل تحليل البيانات ومناقشتها.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

1- الوسط الحسابي.

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

2-اختبار T-test لدلالة الفروق بين وسطين حسابيين مرتبطين لعينة متساوية العدد .

مج س ف

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

(ياسين:1999:103)

(ن-1)

الباب الثالث / عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

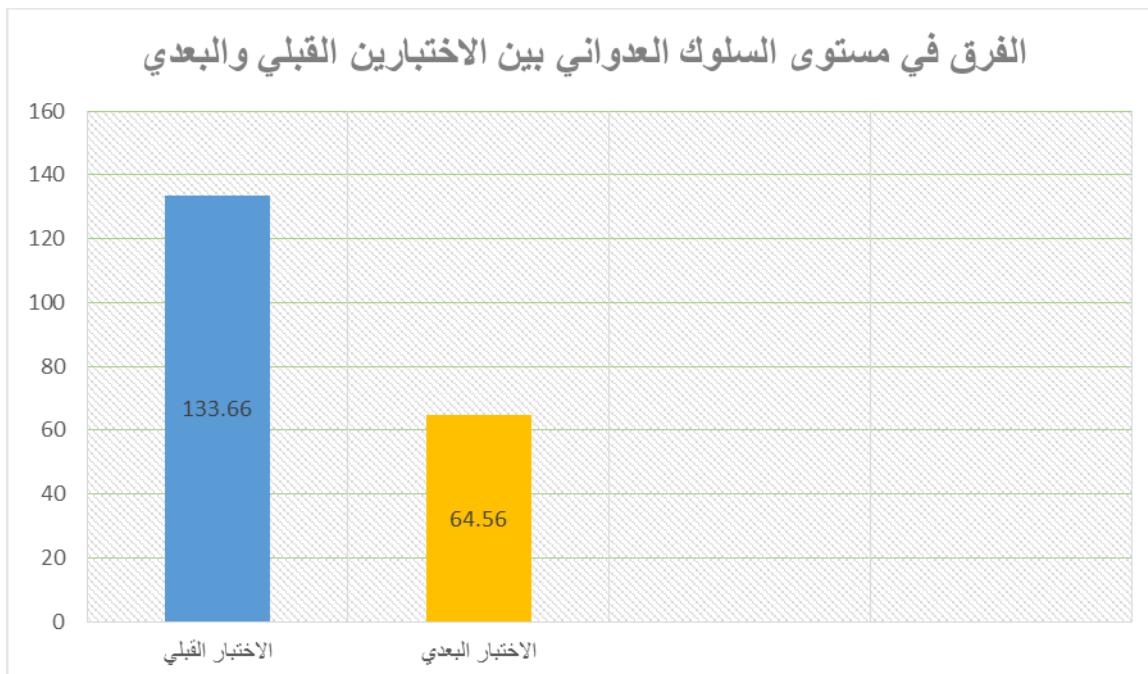
3-1 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للبحث ومناقشتها:

جدول رقم (1)

يوضح الدرجات التي تحصل عليها الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي للبحث

سلسل العينة	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدى
1	120	60
2	123	65
3	125	66
4	126	64
5	122	67
6	125	63
7	126	63
8	127	62
9	133	60
10	130	64
11	135	67
12	136	68
13	140	61
14	144	70
15	146	71
16	120	66
17	123	60
18	125	65
19	126	66
20	122	64
21	125	67
22	126	63
23	127	63
24	133	62
25	130	60
26	133	64
27	146	67
28	144	68
29	142	61
30	140	70

يظهر الجدول أعلاه القيم التي تحصل عليها الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي للبحث اذ تحصل الطالب الأول في العينة على مجموع درجات في الاختبار القبلي للبحث (120) بينما تحصل على مجموع درجات (60) في الاختبار البعدى للبحث وهكذا لبقية افراد عينة البحث، وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي للبحث (130.66) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدى (64.56) ، ويمكن ملاحظة هذا التفاوت في الدرجات والاواسط الحسابية ولصالح الاختبار البعدى للبحث ولكن هذا لا يعطي نتائج دقيقة لمدى تأثر عينة البحث في البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث وكما موضح في الشكل البياني رقم (1).



3-2 عرض نتائج فروق المتوسطات وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي للبحث:

جدول (2) يوضح فروق المتوسطات وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي

الدالة الإحصائية	قيمة ت		ح ف ²	ح ف	س ف	ف	درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلي	سلسل العينة	
	الجدولية	المحسنة								
			37.21	-6.1			60	60	120	1
			65.61	-8.1			58	65	123	2
			50.41	-7.1			59	66	125	3
			16.81	-4.1			62	64	126	4
			123.21	-11.1			55	67	122	5
			16.81	-4.1			62	63	125	6
			9.61	-3.1			63	63	126	7
			1.21	-1.1			65	62	127	8
			47.61	6.9			73	60	133	9
			0.01	-0.1			66	64	130	10

معنوي	2.045	48.638	3.61	1.9	66.1	68	67	135	11
			3.61	1.9		68	68	136	12
			166.41	12.9		79	61	140	13
			62.41	7.9		74	70	144	14
			79.21	8.9		75	71	146	15
			146.41	-12.1		54	66	120	16
			9.61	-3.1		63	60	123	17
			37.21	-6.1		60	65	125	18
			37.21	-6.1		60	66	126	19
			65.61	-8.1		58	64	122	20
			65.61	-8.1		58	67	125	21
			9.61	-3.1		63	63	126	22
			4.41	-2.1		64	63	127	23
			24.01	4.9		71	62	133	24
			15.21	3.9		70	60	130	25
			8.41	2.9		69	64	133	26
			166.41	12.9		79	67	146	27
			98.01	9.9		76	68	144	28
			222.01	14.9		81	61	142	29
			15.21	3.9		70	70	140	30
			1608.7				64.56	130.66	المجموع

درجة الحرية = 29 ومستوى الدلالة = 0.05.

لا يمكن التعرف بشكل دقيق على مدى تأثير عينة البحث الا عن طريق الإحصاء الاستدلالي اذ استخدم الباحث اختبار(T) للعينات المترابطة اذا أظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحتسبة هي (48.638) وهي اكبر بكثير من قيمة (ت) الجدولية (2.045) تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (29) تبين وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي ويبيّن الباحث ان سبب ذلك التعديل في سلوك الطلاب العدواني جاء نتيجة طبيعية لما احتواه البرنامج التعليمي من عناصر متعددة، كما أنه يمثل أداة تعليمية فعالة لتفريغ الطاقات السلبية لدى الطلاب من خلال الألعاب التنافسية، مما يدعمهم للتخلص من المشاعر السلبية غير المرغوبة، وتوجيههم نحو محتوى المنهج الشيق والممتع والمليء بالأنشطة المتنوعة التي تتوافق مع اهتماماتهم وتشبع احتياجاتهم، وذلك في وقت فراغهم، فالألعاب الرياضية تساهم في تحرير الطالب من الضغوط النفسية، ليدخل مرحلة الإحساس بالذات وتعزيز الثقة بالنفس، بعد أن كان يشك في قدراته ويشعر بالنقص مقارنة بزملائه.

ووفقا لما ذكره (محمد حسن علاوي 1986)، فإن الألعاب الرياضية تحمل في طياتها قيمة تعليمية بارزة، وذلك لصلتها الوثيقة بعنصرى المرح والبهجة. فهي تمثل طريقة ممهداً للتربية الأخلاقية والإرادية، ونتيجة لتنوع مجالاتها، تساهم الألعاب الرياضية في تعزيز قيم التعاون والإخلاص والأخوة والاعتماد على الذات، بالإضافة إلى غرس روح المنافسة والبسالة، كما أنها لا تقصر على ذلك، بل تعمل أيضاً على تطوير القدرات العقلية للفرد، وتتوفر له فرصاً متعددة لصقل مهارات التفكير السريع والتعرف والإدراك. (علاوي:1986:33)

٤-٤ الاستنتاجات:

وفقاً لنتائج التي توصل إليها الباحث استنتاج الآتي:

١. توجد فروقاً احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتصب في مصلحة الأخير.
٢. ساهم توظيف الأنشطة المختلفة، وبالأخص الألعاب الرياضية، في التخلص من السلوك العدوانى.
٣. للمنهاج الرياضي تأثير إيجابي في تعديل سلوك الطالب، ونقله من سلوك عدواني إلى سلوك متواافق مع المجتمع.
٤. أن للبرنامج التعليمي دوراً حيوياً في بناء روابط صداقة قوية بين الطلاب وأقرانهم.
٥. ترك البرنامج التعليمي أثراً إيجابياً في تعزيز وجهة نظر الطلاب تجاه المدرسة والمدرسين.

٤-٢ التوصيات:

بناءً على الاستنتاج التي توصل إليها الباحث يوصي بالتالي:

١. إيلاء إدارة المدرسة أهمية للأنشطة المدرسية غير الصافية، والاهتمام من قبل مدرسي التربية البدنية بالأنشطة الlassافية ، ما أدى إلى تقليل مظاهر السلوك العدوانى لدى الطلبة.
٢. ينصح الباحثون بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية، في مجال علم النفس الرياضي، بهدف تحديد وتمييز الطلبة الذين يظهرون سلوكاً عدوانياً.
٣. تبني المنهج المُعد من قبل الباحث للاستفادة منه في الأنشطة الlassافية بالمدارس المتوسطة، مع اعتباره نشاطاً ترفيهياً.
٤. إجراء دراسة مماثلة على الجنس الآخر، بهدف المقارنة والتعميم.
٥. التركيز على أهمية التوجيه والإرشاد التربوي في تعزيز السلوك الحميد لدى الطالب.

ملحق (1) مقياس السلوك العدواني

النقطة	ال العبارة	البيان	دائمًا	ابدا	احيانا	ابدا
1	أشد شعر الطلاب الذين يحاولون إزعاجي					
2	أميل إلى نشر الأقاويل غير الصحيحة عن الطلاب الذين اختلف معهم في الرأي.					
3	اعمل المواقف المضحك مع الطلاب الذين اختلف معهم في الرأي.					
4	أقوم بتمزيق ملابس الطلاب عند شجاري معهم.					
5	الجا إلى خنق كل من يحاول إزعاجي.					
6	الجا إلى شتم الطلاب لاتهجه الاسباب.					
7	أكتب عبارات عن الطلاب على جدران المدرسة والصف عندما يتجاهلونني.					
8	أجد متعة في تمزيق دفاتر الطلاب المتفوقين دراسيا وواجباتهم.					
9	استخدم الفرض في إثاء شجاري مع الطلاب.					
10	أرد الكلام العنيف بكلام أشد عنفا.					
11	أقلد سلوك المدرس وحركاته باستهزاء عندما يحاول إزعاجي.					
12	ألوث ملابس الطلاب بأي شيء أملكه (الحبر والطين) عندما اختلف معهم في الرأي.					
13	الجا إلى وخز الطالب الذي يحاول أن يتقدمني في الاستعداد الصباحي.					
14	أرد على تحرشات الطلاب بالوعيد.					
15	استخدم أسلوب التحرير (التجريح) مع الطلاب الذين يتجاهلونني.					
16	الجا إلى غلق الأبواب بشدة حتى تنكسر.					
17	الجا إلى عض الطلاب عند شجاري معهم.					
18	أقوم باللوشية لدى المدرس على الطلاب الذين لا يتفقون معى					
19	أكتب عبارات نابية عن المدير على جدران المدرسة والصف عندما يعاقبني.					
20	اعمد إلى الكتابة على المقاعد الدراسية وتشويهها.					
21	ادفع الطالب الذي يزاحمني في الجلوس على المقعد.					
22	أجادل جدلا شديدا لافرض رأي على الطلاب.					
23	انظر نظرا ساخرا إلى بعض الطلاب الذين يتجاهلونني لأشعرهم بالنقص.					
24	أمزق الكتب والمجلات التي استغيرها من مكتبة المدرسة.					
25	أعرقل الطالب الذي يحاول أن يتقدمني عند الشراء من حانوت المدرسة.					
26	أميل إلى نشر الأقاويل غير الصحيحة عن المدرسين الذين اختلف معهم في الرأي.					
27	ارسم رسوما ساخرة على جدران المدرسة والصف ضد الطلاب لاتهجه الاسباب.					
28	اعمد إلى ترك حفريات الماء مفتوحة.					
29	استعمل أشياء حادة للاحق الأذى بالطلاب مهما كان الموقف.					
30	الجا إلى شتم المدرس أمام الطلاب في إثاء توبيخه.					
31	أكتب عبارات نابية عن المدرس على جدران المدرسة والصف عندما يحاول تجاهلي.					
32	اظهر غضبي للطلاب بالضرب على المقعد الدراسي.					
33	أرد بالضرب على مضائقات الطلاب.					
34	الجا إلى تحريض الطلاب على العبث بممتلكات المدرسة لاتهجه الاسباب.					
35	ارسم رسوما ساخرة على جدران المدرسة والصف ضد المدرسين الذين يتجاهلونني.					
36	اعبث بأدوات المختبر عندما يحاول المدرس توبيخه.					
37	أحاول دفع المدرس عندما يحاول توبيخه.					
38	احرض الطلاب على تجاوز التعليمات الدراسية.					
39	اسخر من الطالب الذي يحاول التدخل بشؤوني الخاصة.					
40	اعمد إلى إتلاف التجهيزات الرياضية (الكرات) العائدة إلى المدرسة.					
41	ادفع الطالب الذي يحاول إعاقتي في إثاء دخولي في الصف.					

			اصف الطلاب الذين يلتزمون بالتعليمات المدرسية بالجبن.	42
			استخدم اشارات اليد للاستهزاء بالمدرس في اثناء الدرس عندما يحاول توبخي.	43
			اعمد الى ترك اثارة الصف والمراوح مفتوحة بعد خروجي منه.	44
			الجا الى استخدام قمي (الرفس) في ضرب الطلاب الذين يتذلون في شؤوني الخاصة.	45
			استخدم كلمات مضحكه تصف المدرس الذي يحاول توبخي.	46
			ارسم رسومات ساخرة على جدران المدرسة ضد معاون المدرسة عندما يحاول معاقبتي.	47
			اجد متعة في كسر زجاج شبابيك المدرسة.	48
			اجد متعة في عمل مجموعة (عصابة) لايقاع الاذى بالطلاب الاخرين.	49
			الجا الى اتهام الطلاب بسوء الخلق وتشويه سمعتهم عندما اختلف معهم في الرأي.	50
			انظر نظرا حادا الى الطلاب الذين يستهذنون بي لاخافتهم.	51
			اعمد الى كسر زجاج سيارة المدرس الذي يحاول توبخي.	52
			ارد على تحرشات الطلاب بالبصق.	53
			اميل الى نشر الاقاويل الملفقة عن المدير عندما يحاول معاقبتي.	54
			أمزق بعض صور الكتاب المدرسي لاسباب تافهة.	55
			الجا الى كسر اقفال رف غرف الصنوف عندما اجدها مغلقة.	56
			اخاطب المدرس بكلمات غير مهذبة عندما يحاول الاستخفاف بي.	57
			الجا الى لصق الوراق المكتوبة على ظهر المدرس لاجل الاستهزاء به.	58
			اقوم برمي كتب الطلاب بعيد عنهم لاتفه الاسباب	59
			اميل الى الصراخ عندما يثير احد الطلاب غضبي.	60

التاريخ: 5 / 3 / 2024

ملحق (2) نموذج وحدة تعليمية

اعدادية الشيخ احمد الفياض

الصف: الأول والثاني المتوسط

عدد الطلاب: 30

الاهداف السلوكية:

1-التنافس الشريف بين الطلبة.

2-تنمية صفة احترام القانون والنظام.

الزمن: 40 د

الاهداف التعليمية :

درس تعليمي نموذجي يتضمن أربع مهارات لأربع العاب
(كرة القدم - كرة اليد - العاب القوى-الجمناستك)

الملحوظات	الجانب التنظيمي	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	اقسام الخطة
التزام بالنظام	xxxxxx * مدرس	أخذ الغياب وتهيئة الادوات وتربيط التحية السير والهرولة واداء تمارين لأجهزة الجسم	2 د 10 د 3 د	القسم الاعدادي المقدمة الاحماء
التأكيد على الاداء الصحيح للتمرينات	X x x x X x x x *	(الوقوف) فقزات صغيره على البقعة حر (الوقوف، فتحا ، تختصر) فتل الرأس الى جميع الجهات حر	5 د	تمارين بدنية
تصحيح الاخطاء	x x x x x x *	يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة امام الطلاب ثم يقوم طالب جيد بعرض المهارة امام زملائه	25 د 10 د	القسم الرئيسي النشاط التعليمي
يتواجد المدرس عند المهارة الاكثر صعوبة او خطورة	— * — +	1-الفرقه الاولى : التهديف بيد واحده من الحركة في كلا الاتجاهين 2-الفرقه الثانية في محلها ومعها كره قدم لاداء مهاره الاخماء 3- الفرقه الثالث : خلف الخط المرسوم على الارض لاداء مهاره الوثب من الثبات ثم من الحركة 4- الفرقه الرابعة : امام البساط لاداء مهاره الدرجه الأمامية في الجمباز	15 د	النشاط التطبيقي
يمكن ان يتخلل الدرس بعض الحركات المفاجئة	XXXXXXXXXX *	1- لعبة ترويحية تخدم المهارة موضوع الدرس 2-الارشادات التربوية التغذية الراجعة ، الانصراف	5 د	القسم الختامي

المصادر :

- 1-الريhani ، سليمان (1988)، المخاوف المرضية برنامج في تعديل السلوك ، وزارة التربية ، عمان.
- 2 - سعيد ، عصمت محمد،(1989)، دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الالعاب الجماعية ، مجلة علوم وفنون ، القاهرة .
- 3- عوض، منير ،(2003)، العنف وسيلة قاسية لفرض السيطرة في المنازل المضطربة ، جريدة الرياض ، عدد 13753،الرياض .
- 4- عبد العظيم ، عزت،(2004)، سيكولوجية العدوان، جامعة الزقازيق ، مصر.
- 5- سليم ، سليم محبي الدين،(2004))، اساليب كشف التعلق الدراسي وانشطة الدعم ، وزارة التربية والتعليم،سلسة العلوم التربوية ، عدد 6 ، الامارات العربية.
- 6- الحوري ، عكلة سليمان ،(2008)، مبادئ علم نفس التدريب الرياضي ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، العراق.
- 7- أبو عيد ، مجاهد حسن،(2004)، أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين.
- .Chamblin , j , p ,(1973) , Dictionary of psychology , Dell Publisher, New York -8
- 9-عبدود ، صلاح الدين عبد الغني ،(1991) ،مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر.
- 10-محسن، سعد، (1985)، السلوك العدوانى في الرياضة، بحث منشور، المؤتمر الاول لكليات التربية الرياضية، العراق.
- 11-علوي، محمد حسن ،(1998))، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 12-الصايغ، فالنتينا وديع سلامة ،(2001)، فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، مصر.
- 13- محمد سعيد الحيطان ،(2003)، كيف نتعامل مع الطلاب العدوانين في المدرسة ، شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت).

- 14- ابو العزائم ،احمد جمال ،(2002) ، وقاية الطفل من العنف ، الاتحاد العالمي للصحة النفسية ،ع 640 ، شبكة الاتصالات الدولية، الكويت.
- 15- الوtar، ناظم شاكر (واخرون)، (1995)، دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة السلة، مجلة التربية الرياضية ،عدد 8 ، بغداد .
- 16-صادق، سالم نوري،(1997)، اثر اسلوب التغريغ الانفعالي في تعديل السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية المستنصرية ،بغداد
- 17-ياسين، وديع، محمد حسن، (1999) ، التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب ،العراق.
- 18-علوي، محمد حسن، (1986)، موسوعة الالعاب الرياضية، ط4، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة.